

أمل ..

بعد عودتنا لأرواحنا من بعد غربة، لأدري تكتمل بنا أم نغترب بالعود، تتسلق إلينا عبر حدود ترنو أعيننا بأن نتخطاها، لعلنا نصافح الجزء الغامض فينا، التائهة منا... في مجرى كل نهر نمضي لنصل إلى واحة القناعة، نحن لانمضي على خط مستقيم أبدا، دوما نخرج إلى هفوات رغم سذاجتها كل منها درس، يجتهد في تقويم المسار مرة أخرى، فنحن لسنا بلا أخطاء، ولا ملائكة بأجنحة، بل بشر نرفرف حول كل وميض وما أن وجدناه دخان، نبدأ رحلة البحث عن وميض آخر أو خطأ آخر بل درس جديد، لا أحد يعيش بلا تراث وأخطاؤنا تراث وميراث ودليل وأصول نتعلم منها قيمة الحياة وقيمة أنفسنا والآخرين... نتعلم من أخطاء أحبائنا نغض الطرف عن بعضها ولا بأس ببعض حماقاتنا الإنسانية من أجلهم لعل بعض المحبة حماقات بريئة .

فسبحان من يختار لنا الأفضل دوماً .. يفتح أبواباً ويغلق أخرى .. يعلم ما في قلوبنا وما هي حاجتنا فإن كان فيها الخير يقربها وإن كان فيها الشر يبعدها عنا فالحمد لله على عطايه التي يفتح أبوابها علينا ولا يمنع عنا إلا الأذى الكبير
"ربنا هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .."